

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع



أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات المتوسطة والصغيرة في مدينة جدة

إعداد الطالب/

وجدان بنت صالح جميل النمري

نهار بن محمد ماجد رشدي

رغد بنت إبراهيم بن صالح

إشراف/

وليد سليمان

من متطلبات إتمام درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص إدارة المشروعات

الفصل الدراسي الثالث/ العام الدراسي: ٢٠٢٤ م

فهرس المحتوى:

٥.....	فهرس الجداول.....
٥.....	فهرس الأشكال.....
٦.....	المستخلص: Abstract.....
٧.....	الفصل الأول.....
٧.....	الإطار العام للدراسة.....
٨.....	المقدمة:.....
٩.....	مشكلة الدراسة.....
١٠.....	أهمية الدراسة.....
١١.....	أهداف الدراسة.....
١٢.....	تساؤلات الدراسة (الفروض).....
١٢.....	الدراسات السابقة.....
١٤.....	المنهجية وطرق البحث.....
١٥.....	أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).....
١٥.....	مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).....
١٦.....	الفصل الثاني.....

الإطار النظري للدراسة.....	١٦
أولاً: مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.....	١٧
• تعريف البنك الدولي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.....	١٧
• تعريف الاتحاد الأوروبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.....	١٨
ثانياً: المعايير الدولية المستخدمة في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة.....	١٨
ثالثاً: أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الإقتصادي.....	١٩
رابعاً: أثر مصادر تمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.....	٢٢
• مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.....	٢٢
• أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.....	٢٢
الفصل الثالث.....	٢٤
الإطار التطبيقي للدراسة.....	٢٤
الإطار التطبيقي للدراسة.....	٢٥
أولاً: تحليل خصائص أفراد العينة.....	٢٥
٢- المؤهل العلمي:.....	٢٦
٣- المهنة:.....	٢٧
ثانياً: تحليل استجابة أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة.....	٢٨
ثالثاً: مناقشة فرضيات الدراسة.....	٣٠
النتائج:.....	٣٠

التوصيات:..... ٣٢

المراجع والمصادر:..... ٣٣

الملخص: Summary..... ٣٦

فهرس الجداول

م	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	الجنس لأفراد العينة	٢٦
٢	المؤهل العلمي لأفراد العينة	٢٧
٣	المهنة لأفراد العينة	٢٨
٤	النسب والتكرارات لمتغيرات الدراسة	٢٩

فهرس الأشكال

م	اسم الشكل	رقم الصفحة
١	النسب والتكرار لجنس أفراد العينة	٢٧
٢	النسب والتكرار للمؤهل العلمي لأفراد العينة	٢٨
٣	النسب والتكرار لمهنة أفراد العينة	٢٩

المستخلص : Abstract

المشروعات المتوسطة والمشروعات الصغيرة تعتبر من أكثر الوسائل فاعلية التي تعمل على الإزدهار الإقتصادي، كما أنها تساعد في التغلب على الكثير من المشكلات الاقتصادية، وجميع الدول التي أرادت التقدم والنهوض الإقتصادي إهتمت بالمشروعات المتوسطة والصغيرة بشكل كبير ، كما تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية إلى إيجاد وتوفير مصادر التمويل وإيجاد الحلول المالية التي تقوم بتلبية وإقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة.

وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وإستخدام أداة الإستبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ مفردة تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائجها أهمها: مصادر التمويل من المقومات للمشروعات المتوسطة والصغيرة، كما أنها تساعد في نجاح المشروعات وتساهم في تحقيق التوازن الإقتصادي.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تحقيق نهضة إقتصادية شاملة تستطيع من خلالها النهوض بكافة المشروعات والمؤسسات التي تعمل في المملكة، ويكون ذلك وفقا للرؤية التي تسعى المملكة إلى تحقيقها بحلول عام (٢٠٣٠)، ولذلك نجد أن المملكة العربية السعودية قامت بتسليط الضوء على المشروعات المتوسطة والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، حتى أصبحت هذه المشروعات هي الأهم للحكومات وجميع المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق إقتصاديات معاصرة تستطيع من خلالها مواكبة كافة التغير التي تحدث في إقتصاديات العالم.

مع مرور الوقت أصبح تمويل المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة من أهم الأجندات اللازمة للسياسات الإقتصادية في جميع أنحاء العالم بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة، حيث إهتمت المملكة بتعدد مصادر التمويل وتنوعها والتي تساهم بقدر كبير في نهضة المشروعات المتوسطة والصغيرة ومن ثم النهوض بالوضع الإقتصادي العام للمملكة، وخصوصا بعد الأزمات الإقتصادية التي تتعرض لها العالم ومن ثم تغيرت النظرة إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأصبح النهوض بها أمر ضروري.

إن المشروعات المتوسطة والمشروعات الصغيرة تعتبر من أكثر الوسائل فاعلية التي تعمل على الإزدهار الإقتصادي، كما أنها تساعد في التغلب على الكثير من المشكلات الإقتصادية، وجميع الدول التي أرادت التقدم والنهوض الإقتصادي إهتمت بالمشروعات المتوسطة والصغيرة بشكل كبير، كما تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية إلى إيجاد وتوفير مصادر التمويل وإيجاد الحلول المالية التي تقوم بتلبية وإقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة.

تعتبر المملكة العربية السعودية من أكثر الدول إهتماماً بالمشروعات المتوسطة والصغيرة، حيث عملت على توفير كافة مصادر التمويل المختلفة والملائمة للمشروعات، وتعددت مصادر التمويل داخل المملكة من خلال البنوك الإسلامية والبنوك الدولية والمصارف والقروض الممولة لإقامة المشروعات، فمصادر التمويل لها دور كبير في إقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة، كما أن مصادر التمويل تضمن إستمرار وفاعلية هذه المشروعات ومن ثم النهوض بالوضع الإقتصادي ونجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة من تمويل هذه المشروعات، فمصادر التمويل تعمل على توفير كافة الأدوات والمستلزمات التي تحتاج إليها المشروعات المتوسطة والصغيرة من معدات وأدوات وأغراض تجارية، وتوفير وسائل المواصلات والنقل، ونحن في هذه الدراسة نسعى إلى تسليط الضوء على دور وأثر مصادر التمويل على تنمية المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة في مدينة جدة، ونسأل الله التوفيق.

مشكلة الدراسة.

تعتبر المشروعات المتوسطة والصغيرة من أهم الأسس التي تعتمد عليها الدول في النهوض بالأوضاع الإقتصادية وتنشيطها وتحسينها، وزاد اهتمام الدول النامية والمتقدمة بالمشروعات المتوسطة والصغيرة بسبب أهمية هذه المشروعات في زيادة الناتج القومي، فهذه المشروعات عالجت الكثير من المشكلات المجتمعية التي تؤثر على إقتصاديات الدول والتي من أهمها مشكلة البطالة، فالبطالة تعتبر من أكبر المخاطر التي تهدد إقتصاد الدول، كما سعت هذه المشروعات إلى التخفيف من حدة الفقر والإحتياج، وأصبح الكثير من الأفراد لديهم عمل ويشاركون في المجتمع.

كما سعت الكثير من الدول إلى إبراز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النهوض الإقتصادي من خلال إعداد المؤتمرات والندوات التي تتناول الحديث عن تلك المشروعات، حيث تم إنشاء الكثير من المنظمات والمؤسسات التي عملت على تقديم التشجيع والدعم تقديم التمويل اللازم لهذه

المشروعات، فعلى الرغم من كون هذه المشروعات تساعد في تحقيق التكافؤ الإقتصادي وتدفع عجلة التنمية الإقتصادية إلى الأمام إلى أنها تتعرض لبعض المشكلات والتحديات التي لا يمكنها من متابعة العمل بشكل مستمر، ومن أهم هذه التحديات مشكلة التمويل والأزمات المالية التي تتسبب في تعثر هذه المشروعات من ناحية الإدارة ومن ناحية الأمور المالية للمشروع، ومصادر التمويل لها دور كبير في إدارة المشروعات المتوسطة والصغيرة، فمصادر التمويل هي التي توفر التمويل الكافي واللازم للمشروعات في الوقت المناسب، وبالتالي تساعد على نجاح المشروعات، ونجد أن المملكة العربية السعودية سعت إلى خلق الكثير من مصادر التمويل المتنوعة والمتعددة والتي من شأنها الوقوف بجانب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة وتمويلها حتى تكون قادرة على توفير كافة الأدوات والمعدات اللازمة لإدائها عملها، وتدور هذه الدراسة حول معرفة أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة، ويتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة فيما يلي:

ما هو أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي كما يلي:

- ما المقصود بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي التحديات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما هي مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة؟

أهمية الدراسة.

➤ الأهمية النظرية:

- ١- توضح هذه الدراسة الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النهوض بالإقتصاد وتحقيق التنمية الإقتصادية والتنمية الإجتماعية في الكثير من الدول بصفة

عامة وفي مدينة جدة بصفة خاصة، وخصوصا في الوقت الحالى والذى تعاني فيه الكثير من الدول من الأزمات الإقتصادية مثل الركود والبطالة والتضخم.

٢- تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات والبحوث التى تناولت أثر مصادر التمويل على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

➤ الأهمية العلمية:

١. توضيح الدور الذى تقوم مصادر التمويل المختلفة في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فمصادر التمويل تعمل على دعم المشروعات وتوفير الأدوات والمعدات والسيولة اللازمة لإدارة وتشغيل هذه المشروعات.

٢. توضيح وإستعراض مصادر التمويل المختلفة في المملكة العربية السعودية والتسهيلات التى تقدمها لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٣. التعلم من تجارب وخبرات الدول المتقدمة في دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة بطريقة صحيحة حتى تستطيع تحقيق الأهداف الإقتصادية المرجوه منها بنجاح.

أهداف الدراسة.

١- معرفة أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.

٢- توضيح ماهية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوضيح خصائصها وأهميتها في تحقيق التنمية الإقتصادية.

٣- معرفة مصادر التمويل المختلفة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.

٤- تشجيع المستثمرين ورجال الأعمال والمؤسسات المصرفية على تقديم التمويل الكافي لتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٥- التغلب على المشكلات الناتجة من الأزمات الإقتصادية والمتمثلة في البطالة والركود والتضخم.

٦- تشجيع عجلة الإقتصاد، والنهوض بالوضع الإقتصادي للمملكة تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

تساؤلات الدراسة (الفروض).

الفرضية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر مصادر التمويل وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.

الفرضية الثانية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر مصادر التمويل وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر التمويل ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهدافه.

الدراسات السابقة.

١- دراسة (أحمد، ٢٠١٩) بعنوان (العوامل المؤثرة على التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى المصارف الإسلامية الأردنية)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كافة العوامل التي تؤثر على عملية التمويل الممنوح من خلال المصارف الأردنية الإسلامية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتكونت عينة البحث من ثلاثة بنوك هما (البنك العربي الإسلامي الدولي- البنك الإسلامي الأردني- بنك صفوة

الإسلامي) في الفترة من " ٢٠٠٨ - ٢٠١٨"، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة مايلي:

- عائد تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ونسبة السيولة، وحجم البنك لهم تأثير إيجابي على حجم التمويل الممنوح من البنك.
- مخاطرة محفظة التمويل لم يكن لها تأثير على حجم التمويل الممنوح.
- ساهم برنامج البنك المركزي على زيادة حجم التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٢- دراسة (على- ٢٠١٨) بعنوان (دور التمويل الأصغر في تنمية المجتمع السوداني: دراسة حالة "محلّية شرق النيل")

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التمويل الأصغر في تنمية المجتمع السوداني، كما تهدف إلى معرفة التحديات والمشكلات التي تواجه التمويل الأصغر للمشكلات، وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي لمعرفة تاريخ بداية المشروعات الصغيرة، كما إعتمد على المنهج الوصفي لوصف تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تنمية المجتمع، وإعتمد الباحث على أداة الملاحظة والإستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- التمويل الأصغر عمل على زيادة الدخل للأسر وساعد في تحسين الأوضاع الإقتصادية.
 - تدريب العاملين عامل أساسي في نجاح المشروعات.
 - نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث من حيث الإستفادة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ## ٣- دراسة (الصافي- ٢٠١٩) بعنوان (دور الجهاز المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة: دراسة تطبيقية علي بنك الخرطوم ٢٠٠٣ - ٢٠١٧ م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تمويل المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الإقتصادية، كما هدفت إلى معرفة أسباب عدم منح المصارف التمويل الكامل للمشروعات الصغيرة، وإستخدم الباحث المنهج التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج الإستقرائي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- انخفاض نسبة تمويل المشروعات الصغيرة.
- ارتفاع تكلفة التمويل وضعف الثقافة المصرفية.
- ٤- دراسة (العموش - ٢٠٢٠) بعنوان (دور المصارف التجارية في تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة في السوق الأردني).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المصارف التجارية في عملية تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع المصارف التجارية في الأردن والتي بلغ عددهم (١٣) مصرف تجاري في الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٨)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- يوجد تأثير لعدد من المتغيرات الخاصة بالمصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- يوجد تأثير عكسي لحجم المصرف في نسبة القروض الممنوحة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

المنهجية وطرق البحث.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر هذه المنهج من أنسب مناهج البحث المستخدمة في دراسة وتحليل الدراسات الوصفية، فالمنهج الوصفي في هذه الدراسة يساعدنا في فهم الدور الذي تقوم به المشروعات الصغيرة والمتوسطة في النهوض بالإقتصاد، والمنهج التحليلي

يساعدنا في معرفة وتحليل أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).
تم الإعتماد في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من مجتمع وأفراد عينة الدراسة على أداة الإستبيان، حيث يعتبر من أنسب أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات بطريقة صحيحة.

مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).
الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في معرفة " أثر مصادر التمويل على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة"

الحدود المكانية: مدينة جدة في المملكة العربية السعودية

الحدود الزمانية: ١٤٤٥ هـ – ٢٠٢٤ م

الحدود البشرية: أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

هناك الكثير من التعريفات العلمية لمفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى، حيث تختلف هذه التعريفات تبع اختلاف الظروف الاجتماعية والظروف الاقتصادية (أحمد، ٢٠١٩)، والتي تتمثل في معرفة مكونات عوامل الإنتاج المختلفة ومكوناتها، ونوع الصناعات التقليدية التي تكون قائمة في مختلف البلاد وتختلف من دولة إلى أخرى، بالإضافة إلى الكثافة والزيادة السكانية، كما يعتمد مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مدى توفير الأيدي العاملة في الصناعات ودرجة تأهيل هذه الصناعات، كما تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة أيضاً على تحديد ومعرفة المستوى العام لدخل وأجور الأفراد (السعيد، ٢٠١٣)، وغيرها من المعالم الاجتماعية والاقتصادية التي تقوم بتحديد الطبيعة والملاحة التي تكون عليها المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

• تعريف البنك الدولي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

١- تعريف المشروعات الصغيرة: هي المشروعات التي يقوم بالعمل بها أفراد تتراوح أعدادهم من ١ إلى ٥٠ عامل، بحيث أن هذه المشروعات لا تتجاوز قيمة الأصول الثابتة الخاصة بها عن ٣ مليون دولار، وتبلغ نسبة إجمالي المبيعات الخاصة بها في السنة مليون دولار. (أبو عليقة، ٢٠١٠)

٢- تعريف المشروعات المتوسطة: عبارة عن المشروعات التي يعمل بها حوالي ٥١ إلى ٣٠٠ عامل، وتبلغ قيمة الأصول الثابتة لهذه المشروعات ١٥ مليون دولار، وتبلغ إجمالي المبيعات الخاص بها بشكل سنوي حوالي ٣ مليون دولار. (الفزاني، ٢٠١٥)

• تعريف الاتحاد الأوروبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

١- تعريف المشروعات الصغيرة: تلك المشروعات التي يعمل بها حوالي ٥٠ فرد، وتبلغ الإيرادات الخاصة بها أقل من ٧ مليون يورو، ويبلغ مبلغ الأصول الخاصة بتلك المشروعات أقل من ٥ مليون يورو. (البطاط، ٢٠١٩)

٢- تعريف المشروعات المتوسطة: المشروعات التي تضم عاملين يبلغ عددهم من ٥٠ إلى ٢٤٩ عامل، ويصل إجمالي الإيرادات الخاصة بها أقل من ٤٠ مليون يورو، كما يصل إجمالي أصول هذه المشروعات أقل من ٢٧ مليون يورو. (البطاط، ٢٠١٩)

ثانيا: المعايير الدولية المستخدمة في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة

على الرغم من عدم توحيد تعريف دولي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلا أنها تشترك في صفة أساسية يتم من خلالها وضع عدد من المعايير المحددة والتي من شأنها وضع تعريف محدد ودقيق للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن أهم هذه المعايير مايلي:

١- المعايير الكمية: تتميز المعايير الكمية بأنها تقوم بالتركيز على حجم المشروع سواء كان من المشروعات الصغيرة أو المشروعات المتوسطة، وتتكون المعايير الكمية لتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة على عدة عناصر متمثلة في معيار العمالة وعدد الأيدي العاملة (الحسين، ٢٠٠٩)، معيار خاص بالمبيعات السنوية للمشروع، معيار رأس المال، وهناك العديد من المشاريع التي تعتمد في تصنيفها على عدد معين من المعايير، وفي كثير من الأحيان تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على معيار واحد ممثل في معيار رأس المال أو معيار عدد الأيدي العاملة (على، ٢٠١٣)، كما يوجد الكثير من المشروعات الصغيرة

والمتوسطة التي تعتمد على معيارين فقط ويكونوا متمثلين في معيار رأس المال الذي يتم إستثماره، ومعيار عدد العمال. (على، ٢٠١٨)

٢- المعايير النوعية: ويمكن وصف هذه المعايير على إعتبار أنها تلك المعايير التي تعتمد بشكل كبير على الخصائص النوعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتي تكون متمثلة في معرفة حجم السوق بشكل كافي، وتنظيم إدارة المشروعات حتى تكون صالحة لإجراء التحليلات الإقتصادية (إسماعيل، ٢٠١٠). كما تساعد هذه التنظيمات في رفع كفاءة المشروعات وتقويمها بشكل مستمر، ومن أمثلة المعايير النوعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، المعيار القانوني، ومعيار التنظيم الإداري، بالإضافة إلى معيار التكنولوجيا. (الصافي، ٢٠١٩)

ثالثا: أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو الإقتصادي

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة نسبة كبيرة من إجمالي المشروعات الإقتصادية التي تقوم في مختلف بلاد العالم، حيث تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٩٠% من إجمالي المشروعات الإقتصادية (عبدالسلام، ٢٠٢٣)، كما أن هذه المشروعات تساهم بنسبة غير قليلة في إجمالي الناتج المحلي العالمي، حيث تمثل ٤٦% من إجمالي الناتج المحلي، كما أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ساهمت بشكل كبير في القضاء على مشكلة البطالة، حيث ساعدت على توظيف (٥٠-٦٠%) من إجمالي نسبة التوظيف على مستوى العالم (كنجو، ٢٠٠٩)، كما تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دور كبير من خلال التأثير على المتغيرات الإقتصادية والتي منها مايلي:

١- تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، فهناك الكثير من التقارير والإحصائيات الإقتصادية التي توضح مدى مساهمة المشروعات الصغيرة

والمتوسطة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت نسبتها حوالي ٤٦% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، كما أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم بحوالي ٣٣% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للكثير من إقتصاديات الدول النامية.(العموش، ٢٠٢٠)

٢- تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في دعم الصادرات والمساعدة في معالجة العجز الموجود في الميزان التجاري، ويكون ذلك من خلال مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الصادرات، حيث تعتمد هذه المشروعات على تصنيع الخدمات والسلع المحلية، والتي يحتاج إليها المستهلكون(أحمد، ٢٠١٩)، وهي بذلك تقلل العبء على إستيراد السلع والخدمات الأساسية اللازمة، كما تساعد في تنمية الصادرات بسبب قيامها بتصنيع المنتجات على درجة كبيرة من الجودة، كما تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بقدرتها على خلق ميزة تنافسية(السعيد، ٢٠١٣)، من خلال أسعار في متناول الجميع وهذا ما يمكنها من تحقيق المنافسة في الأسواق المحلية والأسواق الخارجية، كما أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمكنت بشكل كبير في منافسة الشركات الصناعية الكبرى في عملية إنتاج السلع والخدمات المحلية.(أبو عليقة، ٢٠١٠)

٣- ساعدت المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق ميزة التحول من القطاع الغير رسمي إلى القطاع الإقتصادي الرسمي، والقطاعات الإقتصادية الغير رسمية هي عبارة عن فئة محددة ومعينة تتكون من الصناع والتجار يقومون بأفعال غير قانونية(الفزاني، ٢٠١٥)، كما أنهم لا يلتزمون بدفع أي إلتزامات للدولة سواء كانت إلتزامات ضريبية أو إلتزامات تأمينية، وأصحاب هذا القطاع يتهربون من التسجيل في السجلات التجارية الرسمية، سواء كانت القطاعات التنظيمية أو قطاع التأمينات الإجتماعية، وفقا للتقارير والإحصائيات التي توضح مدى حجم سيطرة القطاع الغير رسمي على الأعمال(البطاط، ٢٠١٩)، فقد بلغت

نسبة القطاع الغير الرسمي في معظم الدول النامية من ٣٠-٧٠%، وتظهر أهمية المشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة على تحويل هذه المشروعات من القطاع الغير رسمي إلى القطاع الرسمي، ومن ناحية أخرى نجد أن تحويل المشروعات من القطاع الغير الرسمي إلى القطاع الرسمي عمل على توفير الموارد المالية وتسهيلها لإقامة المشروعات، كما أن هذا التحويل يوفر الكثير من الحماية لأصحاب الأعمال والمنظمات الإقتصادية.(الحسين، ٢٠٠٩)

٤- تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل للأفراد والحد من مشكلة البطالة، فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تساعد في القضاء على مشكلة البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة (علي، ٢٠١٣)، يستطيع الأفراد من خلالها إيجاد فرص العمل المناسبة لها، وتوفير مصدر دخل للفرد يعتمد عليه، وبالتالي تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي.(أحمد، ٢٠١٩)

٥- تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في زيادة نسبة مشاركة المرأة في النشاط الإقتصادي وتمكين المرأة في المجتمع بشكل فعال، فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم في زيادة فرص تمكين المرأة، حيث توفر هذه المشروعات فرص العمل المناسبة للمرأة، مثل قيامها بأعمال التطريز (علي، ٢٠١٨)، وأعمال الحياكة، وبعض الأعمال التي تستطيع القيام بها من المنزل بهدف تحسين وزيادة الدخل، ونجد أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بذلك تساهم في الإستغلال الأمثل للموارد البشرية والأيدي العاملة.(اسماعيل، ٢٠١٠)

٦- تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق عملية التوازن الإقليمي لعملية التنمية الإقتصادية، من خلال هذه المشروعات يزداد النمو الإقتصادي ويتنقل في الكثير من المناطق الجغرافية، والوصول إلى رغبات وميول المستهلكين والمشتريين في مختلف الأماكن والعمل على توفيرها.(الصافي، ٢٠١٩)

رابعاً: أثر مصادر تمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة

- مصادر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة

١- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٢- مبادرة باب رزق جميل.

٣- صندوق التنمية الزراعية.

٤- بنك التسليف.

٥- بنك الجزيرة.

٦- البنك الأهلي التجاري.

٧- بنك الرياض.

٨- البنك السعودي البريطاني.

٩- صندوق التنمية الصناعية السعودي.

- أثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة

يعتبر القطاع المصرفي من أكثر مصادر التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يعتبر بمثابة العمود الفقري لمعظم المشاريع الاقتصادية في مختلف بلدان العالم، ومن ناحية أخرى نجد أن المملكة العربية السعودية قامت بوضع خطة اقتصادية شاملة (العموش، ٢٠٢٠)، تسعى من خلالها إلى تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة بحلول عام ٢٠٣٠م، ومن أهم الخطط التنموية التي قامت بالعمل عليها، هي تزويد مصادر التمويل والعمل على توفير التمويل اللازم لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (كنجو، ٢٠٠٩)، وزاد الإهتمام

بمصادر التمويل الخاصة بتلك المشروعات التي تمثل حوالي ٩٠% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي السعودي. (عبدالسلام، ٢٠٢٣)

ومصادر التمويل المصرفي لها الكثير من التأثيرات الإيجابية على معدل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فمصادر التمويل تساعد على تشجيع الصناعات المحلية، وإمدادها بمصادر التمويل المختلفة من مستلزمات إنتاج (الصافي، ٢٠١٩)، وتوفير السيولة المالية المناسبة لتشغيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى ذلك فإن الكثير من إقتصاديات العالم قائمة على المشروعات الصغيرة، وبالتالي سعت الحكومات إلى توفير مصادر التمويل المختلفة واللازمة لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فمصادر التمويل تلعب دور كبير في نشاط المشروعات الصغيرة ومن ثم تستطيع الإنتاجية بكل فاعلية. (اسماعيل، ٢٠١٠)

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

إعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على أداة الإستبيان، حيث تم تصميم إستبيان يحتوى على أسئلة أعدت بطريقة تتناسب مع متطلبات الدراسة، ومن خلال إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتفسير متغيرات الدراسة، فالمنهج الوصفي تم إستخدامه في وصف الدور الذى تقوم به مصادر التمويل على إدارة المشروعات المتوسطة والصغيرة في مدينة جدة، من خلال الإعتماد على البيانات التى تم جمعها من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم الإعتماد على المنهج التحليلي بغرض تحليل البيانات الأولية التى تم جمعها من مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة لتأكد من صحة فرضيات البحث.

أولاً: تحليل خصائص أفراد العينة

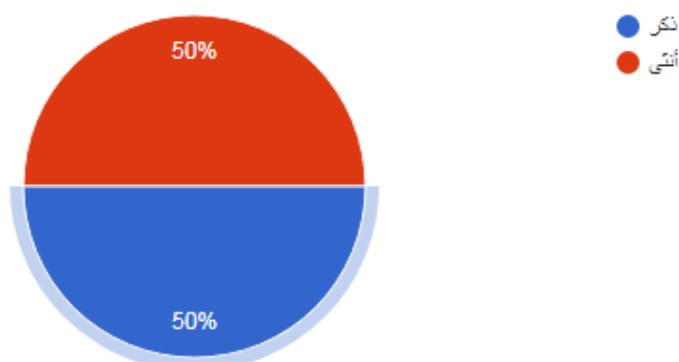
١- الجنس:

يوضح الجدول رقم (١) الجنس لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٢٥	%٥٠
أنثى	٢٥	%٥٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (١) يتضح أن أفراد العينة من جنس الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الذكور %٥٠ والإناث %٥٠.

الشكل البياني رقم (١) يوضح النسب والتكرار لجنس أفراد العينة



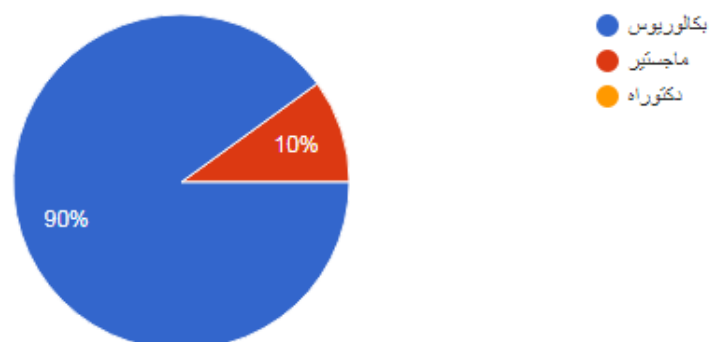
٢- المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (٢) المؤهل العلمي لأفراد العينة

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	٤٥	٩٠%
ماجستير	٥	١٠%
دكتوراه	٠	٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) بأن الحاصلين على درجة البكالوريوس من أفراد العينة بلغت نسبتهم ٩٠%، بينما الحاصلين على درجة الماجستير من أفراد العينة بلغت نسبتهم ١٠%، والدكتوراه كانت نسبتها ٠% من أفراد العينة.

الشكل البياني رقم (٢) يوضح النسب والتكرار للمؤهل العلمي لأفراد العينة

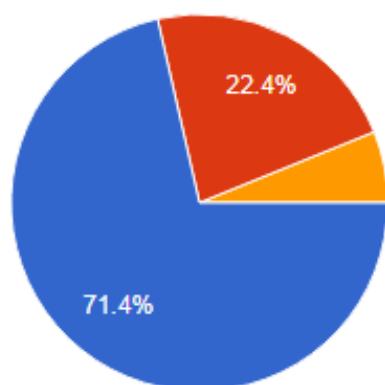


٣- المهنة:

يوضح الجدول رقم (٣) المهنة لأفراد العينة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
عامل	٣٤	٧١%
مدير	١٢	٢٢%
صاحب عمل	٤	٧%
المجموع	٥٠	١٠٠%

الشكل رقم (٣) يوضح النسب والتكرار لمهنة أفراد العينة



ثانياً: تحليل استجابة أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة

الجدول رقم (٤) يوضح النسب والتكرارات لأثر مصادر التمويل على إدارة المشروعات المتوسطة والصغيرة في مدينة جدة

م	العبارات	الرأي					
		موافق		لا أوافق		محايد	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
١	مصادر التمويل من أهم مقومات المشروعات المتوسطة والصغيرة	١٠٠ %	٥٠	٠ %	٠	٠ %	٠
٢	تعمل مصادر التمويل على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة	١٠٠ %	٥٠	٠ %	٠	٠ %	٠

٣	تساهم مصادر التمويل في إستمرار عمل المشروعات المتوسطة والصغيرة	٤٥	%٩٠	.	%٠	٥	%١٠
٤	توفير مصادر التمويل يعمل على تحقيق التوازن الإقتصادي	٤٠	%٨٠	٥	%١٠	٥	%١٠
٥	توفير التمويل للمشروعات المتوسطة والصغيرة يعود بالنفع على المجتمع	٥٠	%١٠٠	.	%٠	.	%٠
٦	المشروعات المتوسطة والصغيرة تساهم في زيادة الدخل للأفراد	٤٥	%٩٠	.	%٠	٥	%١٠
٧	المشروعات الصغيرة والمتوسطة توفر فرص عمل للأفراد	٥٠	%١٠٠	.	%٠	.	%٠
٨	المشروعات الصغيرة ساعدت على زيادة تمكين المرأة في العمل	٢٥	%٥٠	١٢,٥	%٢٥	١٢,٥	%٢٥

ثالثاً: مناقشة فرضيات الدراسة

- مناقشة الفرضية الأولى " يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر مصادر التمويل و إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة."، هذه الفرضية صحيحة، فمن خلال الدراسة الإستطلاعية، وجمع البيانات من أفراد العينة، والتي أثبتت الأثر الإيجابي الكبير لمصادر التمويل على إدارة المشروعات والمتوسطة والصغيرة في مدينة جدة.
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر مصادر التمويل و إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة."، هذه الفرضية غير صحيحة ويتم رفضها، والسبب في ذلك يرجع إلى إستجابات أفراد العينة التي وضحت الأثر الكبير لمصادر التمويل.
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر التمويل ونجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهدافه"، هذه الفرضية صحيحة ويتم قبولها، مصادر التمويل لها تأثير إيجابي وقوي على إدارة المشروعات والمتوسطة والصغيرة.

النتائج:

من خلال ماسبق توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- مصادر التمويل من أهم مقومات المشروعات المتوسطة والصغيرة، فمصادر التمويل تعتبر جزء أساسي لا يمكن الإستغناء عنه في تنفيذ المشروعات المتوسطة والصغيرة في مدينة جدة حيث جاءت نسبة إستجابة أفراد العينة ١٠٠ %

- ٢- تعمل مصادر التمويل على نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فهي التي تزود المشروعات بالمواد والإمكانيات المالية التي تمكنها من مواصلة العمل، حيث جاءت إستجابة أفراد العينة ١٠٠%.
- ٣- تساهم مصادر التمويل في إستمرار عمل المشروعات المتوسطة والصغيرة، وجاءت نسبة إستجابة أفراد العينة ٩٠% موافق.
- ٤- توفير مصادر التمويل يعمل على تحقيق التوازن الإقتصادي، حيث تساعد مصادر التمويل في إقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة والتي تعود بالنفع على الناتج المحلي الإجمالي لمدينة جدة، وبالتالي تساعد على تحقيق التوازن الإقتصادي، وبلغت استجابة أفراد العينة ٨٠%.
- ٥- توفير التمويل للمشروعات المتوسطة والصغيرة يعود بالنفع على المجتمع، ويساهم في تحقيق التنمية الشاملة الإقتصادية التي تسعى المملكة إلى تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠م، وبلغت إستجابة أفراد العينة ١٠٠% موافق.
- ٦- المشروعات المتوسطة والصغيرة تساهم في زيادة الدخل للأفراد، فالمشروعات المتوسطة توفر فرص عمل للأفراد وبالتالي تساهم في رفع مستوى معيشة الأفراد وتكون هذه المشروعات بمثابة زيادة لدخل الأفراد، وبلغت نسبة إستجابة أفراد العينة ٩٠% موافق.
- ٧- المشروعات الصغيرة ساعدت على زيادة تمكين المرأة في العمل، فالمشروعات الصغيرة مثل الحياكة والتطريز وبعض الأعمال التي تقوم بها المرأة من المنزل، عملت على تفعيل دور المرأة في المجتمع.

التوصيات:

- ١- العمل على إنشاء مؤسسات مختصة تقوم بجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جدة، والعمل على توفير التمويل اللازم لتلك المشروعات.
- ٢- إنشاء المصارف الإسلامية التي تقوم بتوفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ٣- إقامة الندوات والإجتماعات والمؤتمرات الثقافية التي تعمل على توعية الأفراد بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعهم على إقامة هذه المشاريع.
- ٤- العمل على تشجيع الإستثمارات وجذب العملاء والمستثمرين وتشجيعهم على إقامة المشروعات.
- ٥- تخصيص الحكومة الأموال التي تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع عجلة الإقتصاد.

المراجع والمصادر:

١. أحمد، زكريا بدوان أحمد، و الطالب، غسان سالم صالح. (٢٠١٩). *(العوامل المؤثرة على التمويل الممنوح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى المصارف الإسلامية الأردنية)* رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
٢. السعيد، جراح عايض، و المحارمة، مشهور هذلول موسى. (٢٠١٣). *(أثر وجود المتطلبات الداخلية لإقامة المشروعات الصغيرة و المتوسطة على قرارات تمويلها من المصارف الإسلامية)* رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
٣. أبو عليقة، خالد محمود محمد، و الثوابيه، أحمد محمود روبرق. (٢٠١٠). *(أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الطفيلة)*. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج ٣٤، ع ٢، ١٦٨ - ١٥١.
٤. الفزاني، بشير خليفة بشير، صقر، محمد أحمد، و الدالعة، موفق محمد عبده عبدالقادر. (٢٠١٥). *(أثر التمويل بصيغة عقد السلم في التنمية الاقتصادية: دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية)* رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
٥. البطاط، منتظر فاضل سعد، و جباد، أزهار صاحب. (٢٠١٩). *(دور القروض المصرفية في تمويل المشروعات الصغيرة في العراق)*. العلوم الاقتصادية، مج ١٤، ع ٥٤، ١٨ - ١.
٦. الحسين، اقبال جعفر، و العبيد، هاشم أحمد. (٢٠٠٩). *(أثر تمويل المشروعات النسوية الصغيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة السودانية: دراسة تطبيقية على مشروع محافظة المرأة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ م)* رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

٧. علي، سيف الدولة على عبدالشافي، و عبدالرحمن، عبدالمجيد أحمد. (٢٠١٣). (أثر مشروعات التمويل الأصغر على تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين بوزارة التوجيه والتنمية الاجتماعية بولاية الخرطوم) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
٨. علي، سوزان عبدالرحيم حسن، و جبارة، جبارة محمد. (٢٠١٨). (دور التمويل الأصغر في تنمية المجتمع السوداني: دراسة حالة "محلّة شرق النيل") رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
٩. اسماعيل، إسمهان عبدالله هاشم، و صالح، محمد صديق. (٢٠١٠). (أثر التمويل الأصغر على التعاونيات النسوية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
١٠. الصافي، الصافي عبدالرحمن، و الكباشي، الأمين إبراهيم محمد أحمد. (٢٠١٩). (دور الجهاز المصرفي في تمويل المشروعات الصغيرة: دراسة تطبيقية على بنك الخرطوم ٢٠٠٣ - ٢٠١٧ م) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.
١١. عبدالسلام، عبدالله عيسى عبدالستار، و محمد، محمد صالح. (٢٠٢٣). (أثر تطبيق الخدمات المصرفية الإلكترونية على تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تطبيقية على بنك مصر) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف، بني سويف.
١٢. كنجو، كنجو عبود، حسن، أدن أو، و مزيد، ديماء. (٢٠٠٩). أثر مصادر التمويل على أداء المشروعات الزراعية: دراسة ميدانية في منطقة الباب - محافظة حلب. مجلة بحوث جامعة حلب - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، ع ٥٩، ٢١٤ - ١٩٥.

١٣. العموش، عبدالله إبراهيم حمدان، و عباد، جمعة محمود مصطفى. (٢٠٢٠). دور المصارف

التجارية في تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة في السوق الأردني رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

المخلص: Summary

Medium enterprises and small enterprises are considered one of the most effective means of achieving economic prosperity. They also help in overcoming many economic problems. All countries that wanted progress and economic advancement paid great attention to medium and small enterprises. All developed and developing countries also seek to find and provide sources of Financing and finding financial solutions that meet and establish medium and small projects.

The study aims to know the impact of funding sources on the management of small and medium enterprises in the city of Jeddah. The study relied on the descriptive analytical approach and the use of a questionnaire tool to collect data. The study sample consisted of ٤٠ individuals who were chosen randomly. The study reached several results, the most important of which are: Sources of funding from Ingredients for small and medium enterprises. It also helps in the success of projects and contributes to achieving economic balance.

Midocean University

College of Management

Department of.....



The impact of financing sources on the management of small and medium enterprises in the city of Jeddah

Prepared by:

Wijdan bint Saleh Jamil Al-Nimri

Nahar bin Muhammad Majid Rushdi

Raghad bint Ibrahim bin Saleh

Supervised by:

Walid Soliman

Year: ٢٠٢٣